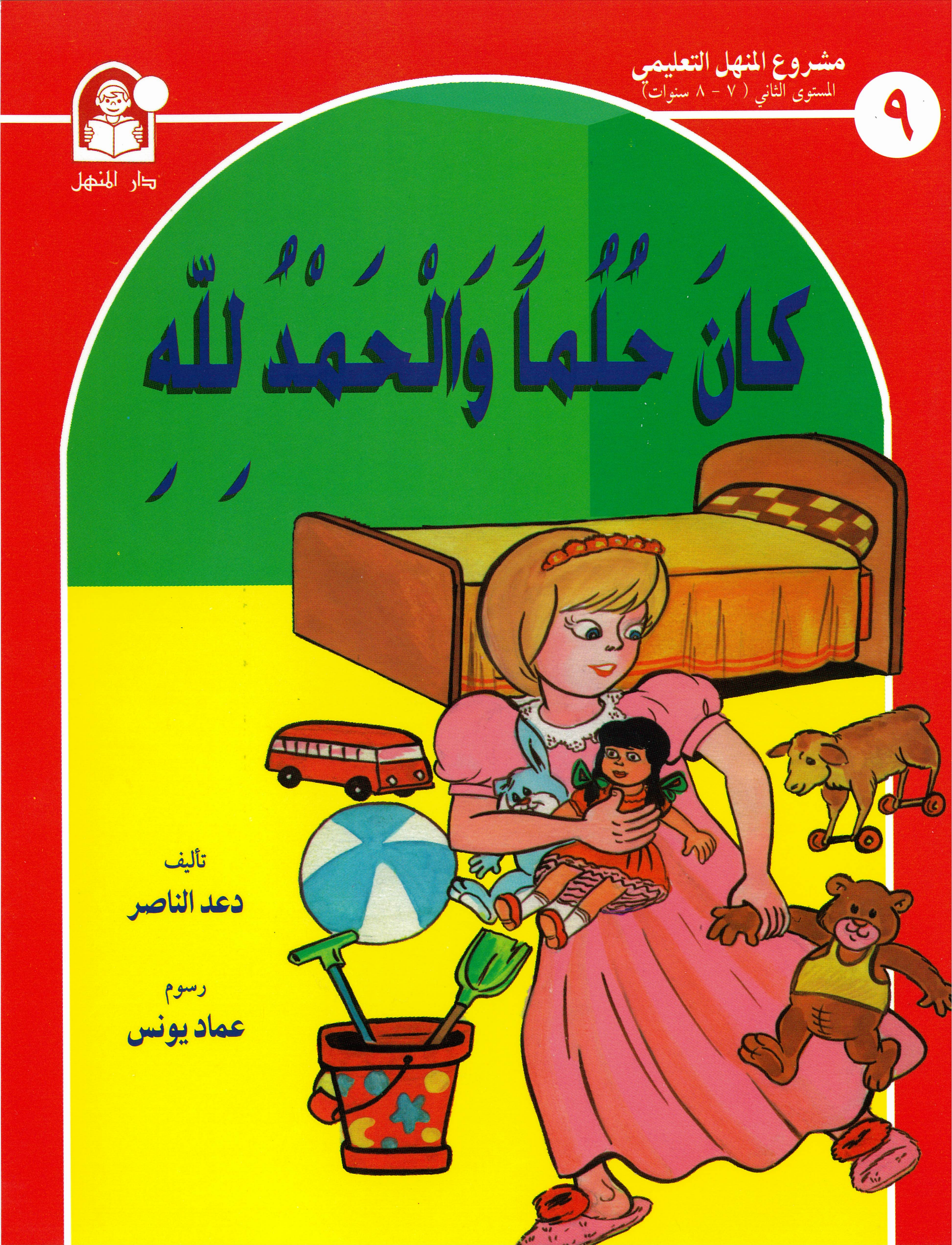
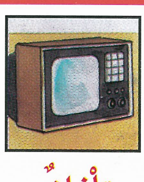

مشروع المنهل التعليمي
المستوى الثاني (٧ - ٨ سنوات)
٩
دار المنهل
كانَ حُلُماً والْحَمْدُ للّهِ
تأليف
دعد الناصر
رسوم
عماد يونس

جَلَسَتْ هلا أَمامَ التِّلْفازِ، تُشاهِدُ بَرامِجَ الأَطْفالِ،

فَدَخلَتْ علَيْها أُمُّها وَقالَتْ :

لَقَدْ حانَ وَقْتُ النَّوْمِ .



تِلْفازٌ



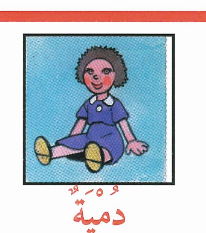
ذَهَبَتْ هَلا إِلى غُرْفَتِها، وَهِيَ غَيْرُ مَسْرورَةٍ . وَكانَتْ تَتَمَنّى أَنْ تَقْضِيَ وَقْتاً أَطْوَلَ في مُشاهَدَةِ البَرامِجِ .

فَكَّرَتْ هَلا أَنْ تَقومَ بِعَمَلٍ مُخيفٍ .

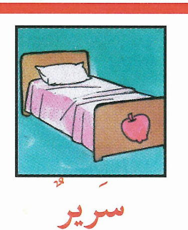
دَخَلَتْ هَلا غُرْفَتَها وَهِيَ غاضِبَةٌ، وَأَمْسَكَتْ بِالدُّمى

الجَميلَةِ الَّتي كانَتْ على السَّريرِ، وَفَوْقَ الخِزانَةِ، وَأَلْقَتْها

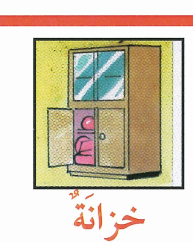
عَلى الأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَلْقَتْ عَلى السَّريرِ .



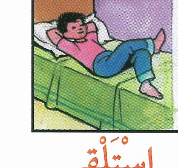
دُمْيَةٌ



سَرِيرٌ



خِزانَةٌ



اسْتَلْقى

شَعَرَتْ هَلا بِأَيْدٍ تهُزُّها، نَظَرَتْ جيِّداً، فَرَأَتْ أَشْخاصاً

غُرَباءَ . فَزِعَتْ هَلا وَصَرَخَتْ : مَنْ تكونُونَ ؟

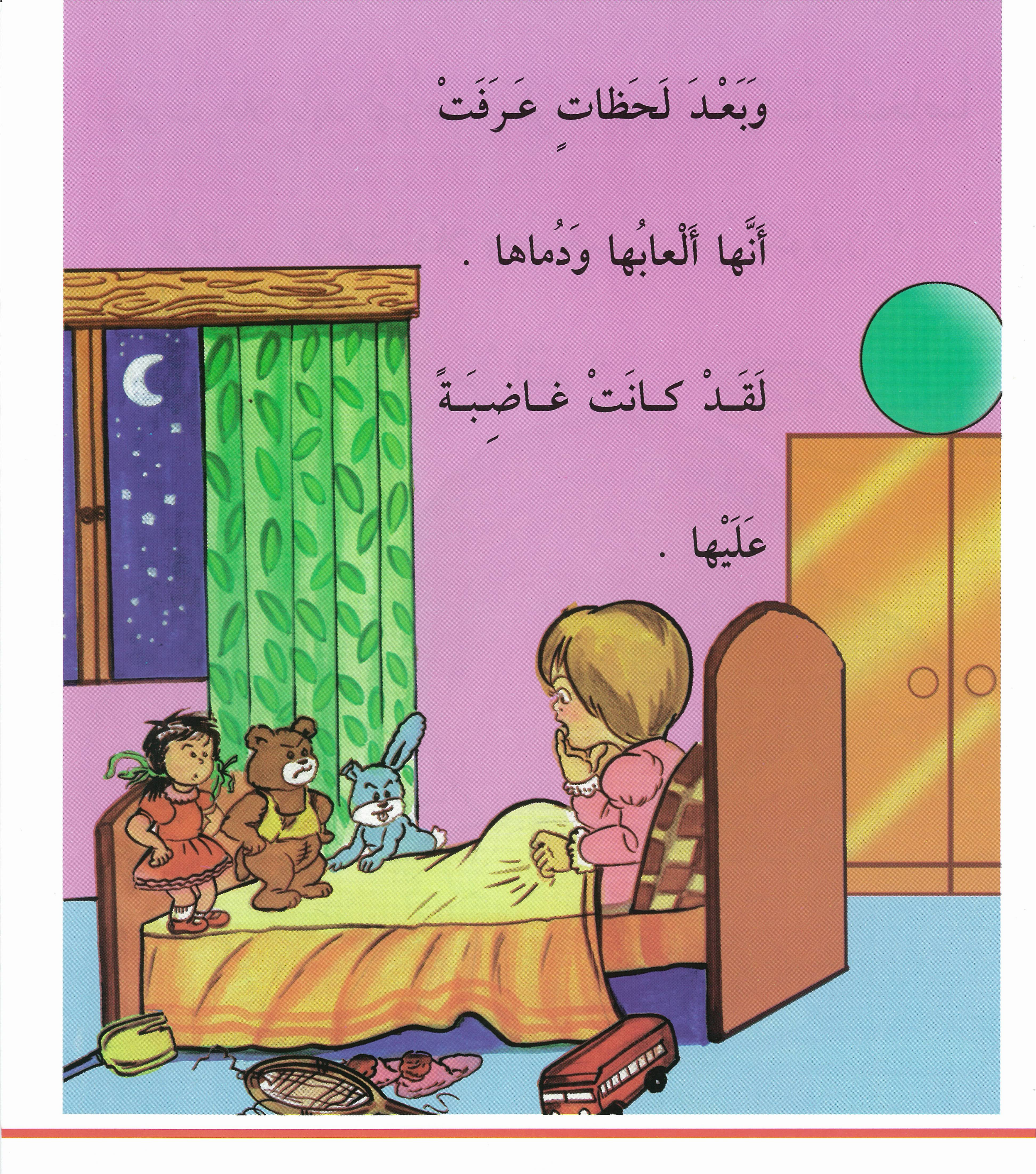
مَنْ أَنْتُمْ ؟



هَزَّ



صَرَخَ



وَبَعْدَ لَحَظاتٍ عَرَفَتْ

أَنَّها أَلْعابُها وَدُماها .

لَقَدْ كانَتْ غاضِبَةً

عَلَيْها .

تَقَدَّمَتِ الدُّمْيَةُ وَقالَتْ : لَقَدْ كُنْتِ تُؤْلِمينَنَي كَثيراً بِقَصٍّ

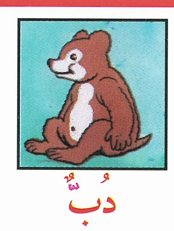
شَعْري حينَ كُنْتِ تَغْضَبينَ . وَقَدْ أَصْبَحَ شَعْري قَصيراً .



أَمّا الدُّبُّ دبْدوب فكانَ غاضِباً؛ لأَنَّ هَلامَزَّقَتْ

ثِيابَهُ الجَميلَةَ، ولَمْ يبْقَ لَهُ ثَوْبٌ

واحِدٌ جَديدٌ، وَبَدَأَ يَبْكي .



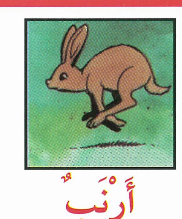
دُبٌّ



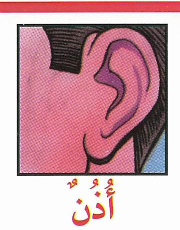
ثَوْبٌ

وَقالَ الأَرْنَبُ أَرْنوب : لَقَدْ قَطَعْتِ أُذُني يا هَلا ،

فَلَمْ أَعُدْ أَسْمَعُ .



أَرْنَبٌ



أُذُنٌ

اقْتَرَبَتْ كُلُّ الأَلْعابِ والدُّمى مِنْ هَلا وَقالَتْ بِصَوْتٍ واحِدٍ : يَجِبُ أَنْ نَهْجُرَكِ يا هَلا، يَجِبُ أَنْ نَتْرُكَ هذا البَيْتَ .

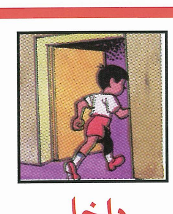


خَرَجَتِ الأَلْعابُ خارِجَ البَيْتِ، فَلَحِقَتْها هلا، وَرَجَتْها

أَنْ تعودَ إلى داخِلِ البَيْتِ .



خارِج



داخِل



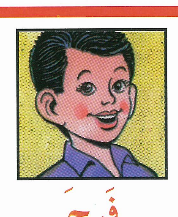
رَفَضَتِ الأَلْعابُ العَوْدَةَ إِلى البَيْتِ وَقالَتْ : سَنَذْهَبُ

إِلى الأَطْفالِ الَّذين يَهْتَمّونَ بِأَلْعابِهِمْ .

حَزِنَتْ هَلا لِما حَدَثَ وَقالَتْ : مَعَ مَنْ سَأَلْعَبُ بَعْدَ اليَوْمِ ؟ مَنْ سَيُفْرِحُني مِثْلَ أَلْعابي ؟ ثُمَّ جَلَسَتْ تَبْكي .



حَزِنَ



فَرِحَ



سَمِعَتْ الأُمُّ صَوْتَ هَلا وَهِيَ تَبْكي ، فَتَقَدَّمَتْ مِنْ سَريرِها

وَقالَتْ : هَلا .. هَلا .. اسْتَيْقِظي ، لِماذا

تَبْكينَ ؟ فَتَحَتْ هَلا عَيْنَيْها فَرَأَتْ دُماها

وَأَلْعابَها حَوْلَها فَقالَتْ :

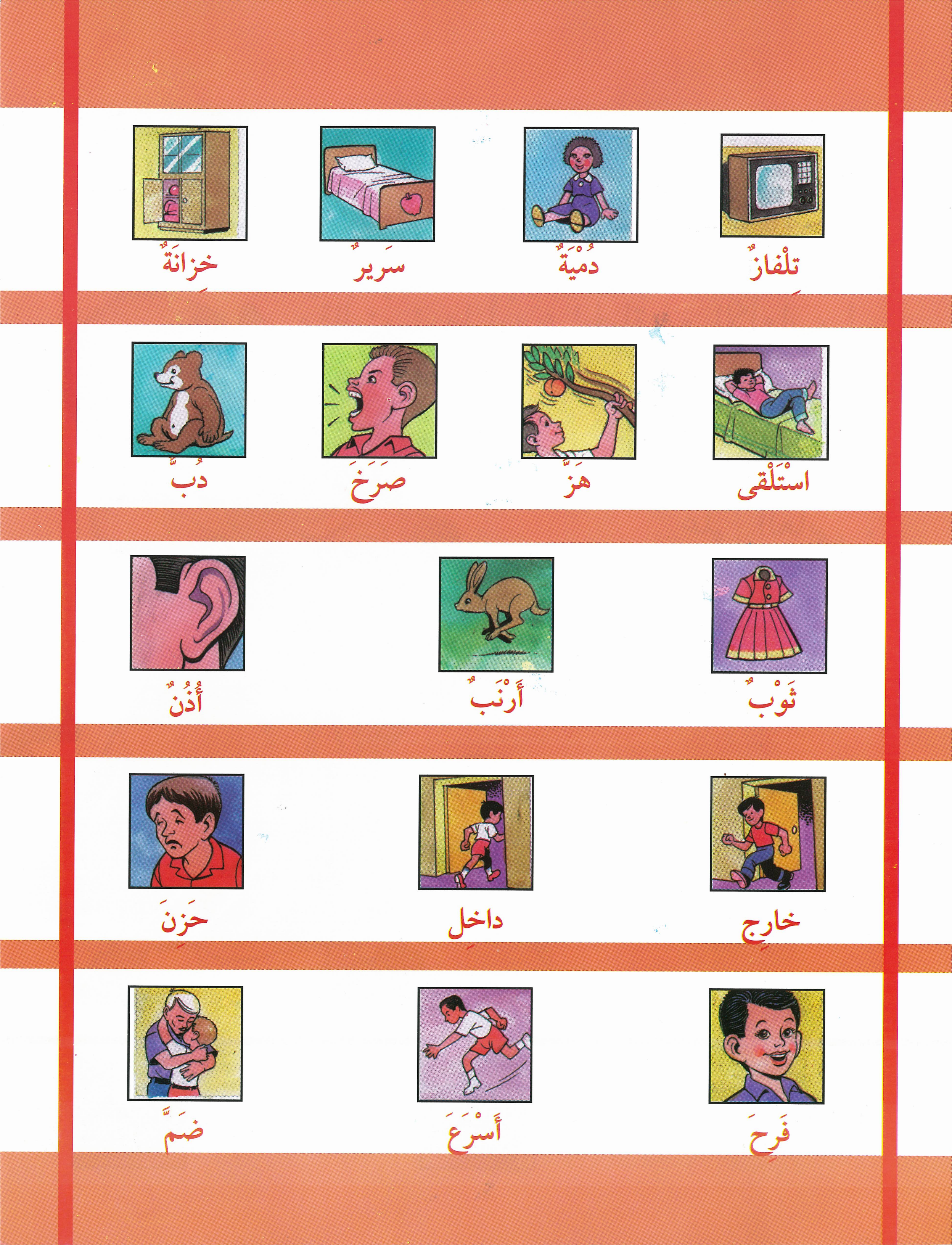
لَقَدْ كانَ حُلْماً

وَالْحَمْدُ للهِ .

أَسْرَعَتْ هَلا إِلى أَلْعابِها ، وَضَمَّتْها إِلى صَدْرِها
وَقالَتْ : ما أَرْوَعَ الحياةَ مَعَ الأَلْعابِ ! .
وَمِنَ الْيَوْمِ سَأُحافِظُ
على أَلْعابي .


أَسْرَعَ


ضَمَّ



تِلْفازٌ
دُمْيَةٌ
سَرِيرٌ
خِزانَةٌ
اسْتَلْقى
هَزَّ
صَرَخَ
دُبٌّ
ثَوْبٌ
أَرْنَبٌ
أُذُنٌ
خارِج
داخِل
حَزِنَ
فَرِحَ
أَسْرَعَ
ضَمَّ